ولكيف لا تحنوا الاضالع نحوه	شوقا وتسرع في حماه الكمل
وبه ابو الحسن العلي مقامه	مولى الوفاء السيد المتفضل
ازكى البرية عنصرا واعزهم	بيتا واولى بالفخار وافضل
واسدهم عضدا لتاسيس العلا	واتمهم في المشرفين واكمل
هو صفوة العرفان ماثور الهدى	وله المقامات التي لا تجهل
مع سبطه المولى ابى الانوار س	قد صار في حلل السيادة يرفل
عد روى عنه حديثا مسندا	وعطا له منه حديث مرسل
اضحت به مصر تفاخر غيرها	والمدح حاشا للسوى يتحول
هو سيدي ذخري ومولاي الذي	من عزه وجه الدنا متهلل
حامي الحمى فخر الائمة فانت	غوث العفاة الماجد المتبتل
كم بالغ اشراق وصف مدائح	غراء قد فاقت حلاها الاشمل
اياته غرر وغرة مجده	حرم يشد الى حماه المحمل
يا ايها المولى الذي اثنى الورى	طنب عليه لغيره لا اعدل
هنيت بالعام الجديد فطب به	نفسا فحظك قط لا يتبدل
وابقا بقاء الدهر ما فلك علا	في سؤدد انت العزيز الافضل

دين

وبقي ابو السرا البقية نجلكم	ذو طالع منه السعود الاكمل
ماجاء عام وانقضى عام وما	ماض تلاه الحال فالمستقبل
اليوم حظك مقبل تاريخه سنه ١١٨٧	سنه ١١٨٨ وغدا نورخ حف حظك مقبل

وللشيخ عبد الله الادكاوي عفى الله عنه قال مورخا

اقبل شهر الصيام مبتهجا	فسرنا سيدي باقباله
لكنه جاءنا شرا علما	في عسكر كلهم من اشكاله
يقول من ذا يلقى جنودي او	يظفر مني بحسن امآله
انالي الحكم في الرعية من	خالف امري نكست من حاله
قلت انا بالغ رضاك فلا	تجر وسلني عن حالي الواله
فقال قل قلت لا جراية لي	والكيس صفر ملقى بارحاله
قال وجبتني وقت الغروب اذا	وافى اترضى منه بادلاله
فقلت ارجو صبرا اعان به	فقال هذا يقوى بافلاله
فقلت عندي مولاي سيدنا	محمد من سما بافضاله
فقال صرح فقلت ابو الا	نوار زاد العلى في آله
قال الوفا من دنا رتبا	في الفضل من سما باشواله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)